مصادر فلسطينية، ان يعقد الاسبوع المقبل اجتماع بين الوفد الفلسطيني ـ الاردني المشترك والوفد الاميركي برئاسة مورفي، بعد عودة الاخير الى الاردن من جولة في اسرائيل ومصر وربما السعودية (**المصدر نفسه**، ١٥/٨/١٩٨٥).

وبعد ان قابل مورفي الملك حسين، لوحظ انه ما كاد يغادر قصر الندوة، حيث عقد الاجتماع، حتى وصل اليه ياسر عرفات يرافقه خليل الوزير (ابو جهاد). وحضر لقاء العاهل الاردني وعرفات المسؤولون الاردنيون، نفسهم، الذين شاركوا في المحادثات مع مورفي. وافاد مصدر فلسطيني مسؤول، بهذا الصدد، ان الملك حسين اطلع عرفات على الجواب الاميركي «المتعلق بمباشرة الحوار مع وفد فلسطيني ـ اردني» (**المصدر نفسه**). وكان عرفات قد ارجأ مغادرته لعمان التي كانت مقررة يوم الثلاثاء الماضي، بناء على رغبة الملك حسين (**الوطن**، ١٦/٨/١٩٨٥). وافادت مصادر مطلعة في عمان ان لقاء فلسطينياً ـ اردنياً عقد في منزل عرفات، في العاصمة الاردنية، بُعيد وصول مورفي، وحضر اللقاء، من الجانب الفلسطيني، عرفات والوزير، ومن الجانب الاردني نائب رئيس الوزراء، عبد الوهاب المجالي، ووزير الخارجية، طاهر المصري، ووزير شؤون الاراضي المحتلة، طاهر كنعان، ووزير الداخلية، حسن الكايد. ورأى المراقبون انه قد يكون للاجتماع علاقة بزيارة مورفي الى عمان واحتمال اجراء حوار اميركي ـ اردني ـ فلسطيني. ولاحظوا ان هذا الاجتماع هو الاول بين مسؤولين اردنيين وفلسطينيين بعد القمة العربية الطارئة التي عقدت في الدار البيضاء (**النهار**، ١٦/٨/١٩٨٥).

وخلال هذه الفترة، وصل الى عمان حنا سنيوره وفايز ابو رحمة، اللذين وافقت الادارة الاميركية على مشاركتهما في الوفد المشترك (**المصدر نفسه**). وحول امكانية ان يلتقي الوفد الاميركي مع الوفد الفلسطيني ـ الاردني، قال سنيوره: «لا اريد ان اكون متفائلاً، ولكن هناك فرصة جيدة لعقد الاجتماع» (**الوطن**، ١٦/٨/١٩٨٥). وحول نفس الموضوع، قال ابو رحمة: «الاجتماع بيننا وبين مورفي لم يتحدد بعد، لكننا سنحتاج، قطعاً، الى اكثر من اجتماع واحد للتوصل الى نتائج» (**النهار**، ١٥/٨/١٩٨٥).

وبعد ان زار مورفي كلا من اسرائيل ومصر، عاد الى عمان ثم غادرها دون ان يلتقي الوفد المشترك. وتعليقاً على ذلك، قال سنيوره: «لقد اعتقدنا ان الوقت ملائم، لكن، في اللحظة الاخيرة، شاهدنا مورفي يلقي علينا تحية الوداع» (**الوطن**، ٢٠/٨/١٩٨٥).

وقد اثارت مغادرة مورفي دون ان يلتقي باعضاء الوفد المشترك تساؤلات المراقبين حول النتائج التي توصل اليها بعد جولة بدأها وانهاها في الاردن (**اذاعة مونت كارلو**، ١٩/٨/١٩٨٥).

واستناداً الى المعلومات المتوفرة من مصادر عدة فان مورفي فشل في التوصل الى حل مقبول بشأن فتح حوار بين الادارة الاميركية ووفد فلسطيني ـ اردني مشترك، وذلك بسبب مسألة التمثيل الفلسطيني في هذا الوفد. وابلغت م.ت.ف. مورفي، عبر المسؤولين الاردنيين، انها ترفض، في هذه المسألة، الخضوع لاية شروط مسبقة، وهي بالتالي متمسكة بحريتها، بانتقاء اعضاء الفريق الفلسطيني، وذلك انطلاقاً من شرعيتها في تمثيل الشعب الفلسطيني (**المصدر نفسه**). وقال ياسر عرفات بهذا الخصوص: «ان المنظمة لن تقبل ان يمر الحوار مع الولايات المتحدة بعيداً عن المؤتمر الدولي الذي لا بد ان يشارك فيه الاتحاد السوفياتي» (**الوطن**، ١٧/٨/١٩٨٥). وجدد عبد الحميد السائح الاعلان عن رفض المنظمة لقرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢ «لاجحافه بحقوق الشعب الفلسطيني». واكد «ان الثورة الفلسطينية ستستمر في نضالها حتى تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية على تراب فلسطيني» (**المصدر نفسه**).

وفي وقت لاحق، عقد صلاح خلف (ابو اياد) مؤتمراً صحافياً تناول فيه جولة المبعوث الاميركي الاخيرة، وقال: «.. بعد ان تقدمت م.ت.ف. باسماء وفدها، ثبت ان هناك شروطاً اميركية لم